مائتين هي مسند واما ثلاث اخواته وثمانية فقياسها ان يجمع فيقال ثمان
او ثمانين لان المائة بمعنى احدهما في صورة جمع المذكر السالم وهو مئون
والثاني جمع المؤنث السالم وهو مئات ولا يجوز اضافة العدد الى جمع
المذكر السالم فلا يقال ثلثة مسلمين ولم يبق الا مئات لكنهم كرهوا ان يلي
التمييز للجمع بالالف والتاء بعد ما تعودوا المجيء بعد ما هو في صورة الجمع
بالواو والنون اعني عشرين الى تسعين فاقتصروا على المفرد مع كونه اخصر
ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين اي الى تسع وتسعين منصوب مفرد
اما نصبه في العقود فلتعذر اضافة اذ لا يمكن ابقاء النون
معها اذ هي في صورة نون الجمع ولا حذفها الى البدل في الحقيقة من نون الجمع
واما في ما عداها فلانهم كرهوا ان يجعلوا ثلثة اسماء كاسم الواحد والتزموا
عليه خمسة عشر لان المضاف اليه فيه لمكان غير العدد فلم يمتزج امتزاج
ذلك المميز فلم يغير صيرورة ثلثة اشياء شيئا واحدا وانما جوزوا ثلثمائة
امرأة مع ان فيها صيرورة ثلثة اشياء شيئا واحدا لبطريق بمائة امرأة وانما
افراده فلانه لما صار منصوبا صار فضلة فاعتبر افراده لكون الفضلة
قليلا ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمعه اي جمع الالف
[illegible] وجمعوا كما قال [illegible] مع مميزها في الالف
فهو ض لا يقال ثلثات [illegible]

فانه يقال مائة رجل كما يقال الف رجل مخفوض مفرد لانه لما كانت مائة والف من اصول
الاعداد كالاحاد ناسب ان يكون مميزهما على طبق مميزها لكنه لما كانت الاحاد في
جانب القلة من الاعداد والمائة والالف في جانب الكثرة منها اختير في مميزها الجمع الموضوع
للكثرة وفي مميزهما المفرد الدال على القلة رعاية للتعادل واذا كان المعدود مؤنثا واللفظ
المعبر به عنه مذكرا كلفظة الشخص اذا عبرت بها عن المؤنث او بالعكس بان يكون
المعدود مذكرا واللفظ مؤنثا كلفظة النفس اذا عبرت بها عن المذكر فوجهان اي ففي العدد
وجهان التذكير والتانيث فان شئت قلت ثلثة اشخص وانت تريد النساء اعتبارا
باللفظ وهو الاكثر في كلامهم وان شئت قلت ثلث اشخص اعتبارا بالمعنى ولا تميز واحد
وواحدة ولا اثنان واثنتان وثنتان بمميز فلا يورد الواحد مع مميزه كما يقال
واحد رجل ولا الاثنان معه كما يقال اثنا رجلين بل يذكرون ما يصلح ان يكون مميزا
لهما على تقدير ذكر التمييز معهما ويطرحون الواحد والاثنين استغناء بلفظ
التمييز اي الصالح لان يكون مميزا على تقدير ذكره معهما الدال بجوهره على الجنس و
بصيغته على الوحدة والاثنينية عنهما اي عن الواحد اذا كان التمييز مفردا وعن الاثنين
اذا كان مثنى نحو رجل ورجلان فان صيغة رجل تفهم الجنسية والوحدة ومن صيغة رجلان
الجنس والاثنينية فذكرهما استغناء عن المميز فان قلت هب ان مميز الواحد مفرد
[illegible] لكنه [illegible] مثنى [illegible] لا يجوز ان يكون مفردا كما
[illegible] قلت [illegible]